

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/44/641
17 October 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISHالدورة الرابعة والأربعون
البند ٧٦ من جدول الأعمال

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الأدنى

تقرير الفريق العامل المعني بتمويل وكالة
الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الأدنى

المقرر : السيد سغيري ج. بيرغ يوهانسن (النرويج)

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٨- ١ مقدمة - أولا
٢	٣- ١ ألف - منشأ الفريق العامل ومعلومات أساسية عنه
	 باء - النظر في تقرير الفريق العامل في الدورة
٢	٨- ٤ الثالثة والأربعين للجمعية العامة
٤	١٠- ٩ ثانيا - أنشطة الفريق العامل خلال عام ١٩٨٩
	 ثالثا - الحالة المالية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل
٤	١٤-١١ اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى
٥	١٨-١٥ رابعا - ملاحظات ختامية

أولا - مقدمة

الف - منشأ الفريق العامل ومعلومات أساسية عنه

١ - أنشأت الجمعية العامة الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ، بموجب قرارها ٢٦٥٦ (د - ٢٥) المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٠ ، وذلك لدراسة جميع نواحي تمويل الوكالة . وفي ذلك القرار ، طلبت الجمعية العامة من الفريق العامل أن يساعد الأمين العام والمفوض العام للأونروا على التوصل إلى حلول للمشاكل الناشئة عن الأزمات المالية للوكالة .

٢ - وفي الدورة الخامسة والعشرين والدورات التالية ، نظرت الجمعية العامة في التقارير التي قدمها إليها الفريق العامل^(١) واتخذت قرارات تشني فيها على جهود الفريق العامل وتطلب منه أن يواصلها لسنة أخرى^(٢) .

٣ - ويتألف الفريق العامل من ممثلي تركيا وترينيداد وتوباغو وغانا وفرنسا ولبنان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية واليابان . ورئيس الفريق العامل هو السيد مصطفى أكسين ، من تركيا .

باء - النظر في تقرير الفريق العامل في الدورة
الثالثة والأربعين للجمعية العامة

٤ - نظرت الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين في تقرير الفريق العامل عن أنشطته في عام ١٩٨٨^(٣) في إطار البند ٧٦ من جدول الأعمال ، المعنون "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى" . وقررت الجمعية العامة في جلستها العامة ٢ المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ إدراج هذا البند في جدول أعمالها وإحالته إلى اللجنة السياسية الخاصة ، التي نظرت في البند في جلساتها ٢٢ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٤ المعقودة في ٩ و ١٠ و ١٤ و ١٥ و ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ .

٥ - وفي الجلسة ٣٤ للجنة السياسية الخاصة ، المعقودة في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، عرض ممثل هولندا مشروع قرار بعنوان "الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى" (A/SPC/43/L.15) مقدم من اسبانيا وألمانيا (جمهورية - الاتحادية) واندونيسيا وباكستان وبنغلاديش والدانمرك والسويد والفلبين وكندا وليبيريا وماليزيا والنمسا ونيوزيلندا والهند وهولندا ويوغوسلافيا .

٦ - وبموجب أحكام مشروع القرار ، فإن الجمعية العامة :

(أ) تشني على الفريق العامل لما يبذله من جهود للمساعدة في ضمان الأمن المالي للوكالة ؛

(ب) تحيط علما مع الموافقة بتقرير الفريق العامل ؛

(ج) تطلب إلى الفريق العامل أن يواصل جهوده ، بالتعاون مع الأمين العام والمفوض العام للأونروا ، لتمويل الوكالة لفترة أخرى مدتها سنة واحدة ؛

(د) تطلب إلى الأمين العام أن يوفر للفريق العامل الخدمات والمساعدات اللازمة للإضطلاع بأعماله .

٧ - واعتمدت اللجنة ، في جلستها ٣٤ المعقودة في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، مشروع القرار دون تصويت .

٨ - ونظرت الجمعية العامة ، في جلستها العامة (٧) المعقودة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، في مشروع القرار المتعلق بالفريق العامل ، الذي أوصت به اللجنة السياسية الخاصة ، هو ومشاريع قرارات أخرى مقدمة في إطار هذا البند . وفي ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، اعتمدت الجمعية العامة مشروع القرار دون تصويت بوصفه القرار ٥٧/٤٣ بـ .

ثانيا - أنشطة الفريق العامل خلال عام ١٩٨٩

٩ - تابع أعضاء الفريق العامل بقلق طوال السنة الصعوبات التي شهدتها الوكالة ، وبصفة خاصة الحالة المالية الخطيرة التي ظلت تواجهها . وعقد الفريق العامل جلستين في ١١ أيلول/سبتمبر و ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، لينظر في التطورات الأخيرة في الحالة المالية للوكالة ولإعداد تقريره الذي اعتمده في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ لتقديمه إلى الجمعية العامة .

١٠ - وفي ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، استمع الفريق العامل ، إلى المراقب المالي للأونروا الذي قدم تقريراً مستكملاً عن الحالة المالية للوكالة (انظر الفرع الثالث أدناه) .

ثالثا - الحالة المالية لوكالة الأمم المتحدة

لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

في الشرق الأدنى

١١ - في عام ١٩٨٨ ، تلقت الوكالة أموالاً تكفي لتمكينها من تنفيذ برنامجها العادي كما ورد في الميزانية ، باستثناء التشييد . وبلغت النفقات المتعلقة بالبرنامج العادي حوالي ٢١١ مليون دولار . وبالإضافة إلى ذلك ، نفذت الوكالة برامج ذات صلة بحالات الطوارئ في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة بلغت تكلفتها حوالي ٢٠ مليون دولار من الأموال المتبرع بها خصيصاً لتلك الأغراض . وفي نهاية عام ١٩٨٨ ، كان هناك رصيد قدره ٢٩ مليون دولار في الصندوق العام ، يمثل احتياطي تشغيلي يكفي لاستمرار العمليات العادية لفترة تبلغ حوالي ستة أسابيع .

١٢ - ووفقاً للمؤشرات الحالية ، يبدو أن الوكالة ستمكن ثانية ، خلال السنة الجارية ، من تنفيذ الجانب الأساسي من برامجها العادية وبرامجها ذات الصلة بحالات الطوارئ على النحو المقرر . بيد أنه ، كما كانت عليه الحال في عام ١٩٨٨ ، كان تمويل برنامج التشييد ناقصاً وسيتعين مرة أخرى إرجاء أعمال ترميم الحاجة إليها . وهناك أيضاً عجز في الأموال اللازمة لتغطية النفقات المقررة لتقديم المساعدات الطارئة والقيام بعمليات التعمير في لبنان .

١٣ - وتتوقف تلك الاسقاطات على عدد من العوامل ، من أهمها حركة أسعار صرف العملات المحلية مقابل الدولار . ففي بداية عام ١٩٨٩ ، كان من الواضح أن هبوط قيمة إحدى العملات المحلية الرئيسية من شأنه أن يخفض بصورة كبيرة التكلفة الدلارية للنفقات التقديرية بالميزانية . ولذلك قرر المفوض العام أن يخفض ميزانية ١٩٨٩ على النحو المقدم إلى الجمعية العامة^(٤) بمبلغ ٦ ملايين دولار من ٢٢٢ مليون دولار إلى ٢٢٧ مليون دولار . بيد أنه تعيّن زيادة مرتبات موظفي المناطق في كثير من ميادين عمليات الوكالة لتعويض الموظفين عن الخسارة في القوة الشرائية ، وبالتالي تخفيض القيمة الدلارية لوفورات أسعار الصرف . ولا تزال الدراسات الاستقصائية للمرتبات جارية في عدد من الميادين وقد تؤدي إلى زيادات أخرى . ويمكن أن تؤثر تلك الدراسات على الاسقاطات أعلاه لعام ١٩٨٩ ، فضلا عن السنة المقبلة ، بالنظر إلى أنه يجري إعداد ميزانية عام ١٩٩٠ على أساس جداول المرتبات الحالية وأسعار الصرف الجارية .

١٤ - ومع أنه يبدو أن الوكالة ستتمكن من تغطية نفقاتها للفترة المتبقية من السنة الحالية ، هناك أسباب تدعو للشعور بقلق بالغ إزاء عام ١٩٩٠ . وفي حين أنه مازال من السابق لأوانه إعطاء أرقام دقيقة ، من المتوقع إجراء زيادة قدرها ٥ في المائة في النفقات التقديرية بالميزانية للبرنامج العادي . وقد استخدم هذا الرقم لأغراض التخطيط وفي المناقشات التي دارت مع المانحين بوصفه الحد الأدنى للزيادة في التبرعات اللازمة لتلبية احتياجات الوكالة لبرنامجها العادي في عام ١٩٩٠ . وبالإضافة إلى ذلك ، سيلزم الحصول على أموال لمواصلة البرامج ذات الصلة بحالات الطوارئ في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة . وفي نهاية عام ١٩٨٩ ، قد تكون الأرصدة المتبقية في تلك الأموال ضئيلة تماما ، وعلى أكثر تقدير ، لن تدوم إلا لمدة شهر أو نحو ذلك . وإذا أُريد مواصلة البرامج ، سيلزم الحصول على تبرعات تتراوح ما بين ٢٥ مليون دولار و ٢٠ مليون دولار علاوة على ما سيلزم من زيادة في التبرعات لتمويل البرنامج العادي .

رابعاً - ملاحظات ختامية

١٥ - من دواعي سرور الفريق العامل أن يلاحظ أن الأونروا قد تلقت أموالا تكفي لتنفيذ الجوانب الأساسية من برامجها العادية وبرامجها ذات الصلة بحالات الطوارئ في عام ١٩٨٨ ويتوقع أن يتحقق ذلك ثانية في عام ١٩٨٩ . ويعرب الفريق عن تقديره للمانحين ، ولاسيما الذين زادوا من تبرعاتهم ، لجعل تحقيق هذه النتائج أمرا ممكنا . بيد أنه يلاحظ أنه في كلتا السنتين ، كان تمويل ميزانية التشييد ناقصا وأنه لذلك سيتعين أيضا مرة أخرى إرجاء أعمال التشييد التي تمس الحاجة إليها .

١٦ - ويشترك الفريق العامل المفوض العام القلق إزاء التوقعات المالية لعام ١٩٩٠. وفي هذا الصدد ، يلاحظ الفريق أن النتائج المالية الموفقة في عام ١٩٨٨ ، فضلا عن الاسقاطات المرضية لعام ١٩٨٩ ، لا تعزى إلى زيادة التبرعات بقدر ما تعزى إلى انخفاض التكاليف بسبب التغيرات المواتية في أسعار الصرف مقابل الدولار . وكما أوضح الفريق العامل قبل ذلك ، يمكن بسهولة أن تعكس تقلبات أسعار الصرف اتجاهاتها الحالية وتؤثر بصورة سلبية على أموال الوكالة . ولذلك من الضروري مواصلة العمل على حشد مزيد من التبرعات ليس فقط من المانحين التقليديين ، بل ربما ، وبصورة أهم ، من مانحين جدد . ويثني الفريق العامل على الوكالة لما تبذله من جهود في تلك الاتجاهات ؛ ولا تزال الخطة المتوسطة الأجل تساعد المانحين على تحديد مستوى تبرعاتهم ، وفي الوقت ذاته ، يتيح اجتماع المانحين الرئيسيين وغيرهم مع المفوض العام وكبار موظفيه ، الذي أصبح حدثا سنويا ، فرصة جديدة بالترحيب ، فهي تزيد معرفة المانحين ببرامج الوكالة . كما يثني الفريق العامل على المفوض العام لما يبذله من جهود ، بما في ذلك وضع جدول صارم للزيارات الشخصية لجمع الأموال ، بقصد اجتذاب مزيد من التبرعات . ويلاحظ الفريق العامل أن المفوض العام مازال يتوخى نمو سنويا يبلغ ٥ في المائة في النفقات لاستمرار بقاء البرنامج العادي عند مستواه الحالي . وينبغي تحقيق هذا بإيلاء الاعتبار الواجب للكفاءة وحسن الإدارة ، الأمر الذي ينبغي بدوره أن يعزز ثقة المانحين المحتملين . ويشير الفريق العامل إلى أنه سيلزم تحقيق زيادة كبيرة في التبرعات إذا أريد للخدمات أن تبقى على المستويات الحالية .

١٧ - ويساور الفريق العامل القلق بوجه خاص إزاء التمويل المقبل للبرامج ذات الصلة بحالات الطوارئ التي تظلع بها الوكالة والتي يلاحظ الفريق أنها جارية الآن في ثلاثة من ميادينها الخمسة . وهذه البرامج غير ممولة إلى حد كبير لعام ١٩٩٠ وستتطلب مبالغ إضافية تتراوح ما بين ٢٥ إلى ٣٠ مليون دولار . ويشترك الفريق العامل المفوض العام القلق إزاء الحالة التي يمكن أن تنشأ إذا تعيّن تقليص تلك البرامج بسبب نقص الأموال .

١٨ - ولذلك ، فإن الفريق العامل يبحث جميع الحكومات بقوة على مراعاة تلك الاعتبارات عند تحديد مستوى تبرعها لسنة ١٩٩٠ . وبوجه خاص ، يبحث على ما يلي :

(أ) أن تبدأ الحكومات التي لم تتبرع بعد للأونروا في القيام بذلك ؛

(ب) أن تقوم الحكومات التي لم تقدم حتى الآن إلا تبرعات ضئيلة نسبياً بزيادة تبرعاتها ؛

(ج) أن تعتمد الحكومات التي قدمت في الماضي تبرعات سخية للأونروا إلى مواصلة ذلك والسعي لزيادة تبرعاتها ؛

(د) أن تنظر الحكومات في تقديم تبرعات إضافية خاصة لمشاريع التشييد ولدعم البرامج ذات الصلة بحالات الطوارئ في لبنان وفي الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بما لا يؤثر على تبرعاتها للبرنامج العادي ؛

(هـ) أن تحاول الحكومات تسديد تبرعاتها في أقرب وقت ممكن خلال السنة التقييمية .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، المرفقات ، البند ٢٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/8264 ؛ الوثيقة A/8476 Corr.1 ؛ الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٠ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/8849 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٣ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/9231 ؛ المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٢٨ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/9815 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٤ من جدول الأعمال ، الوثيقتان A/10268 و A/10334 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٢ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/31/279 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/32/278 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٤ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/33/320 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٠ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/34/567 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٣ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/35/526 ؛ المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٦٠ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/36/615 ؛ المرجع نفسه ، الدورة السابعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٦٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/37/591 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والثلاثون ، المرفقات ،

الحواشي (تابع)

البند ٧٣ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/38/558 ؛ المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/39/575 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الأربعون ، المرفقات ، البند ٧٩ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/40/736 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الحادية والأربعون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/41/702 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثانية والأربعون ، المرفقات ، البند ٧٩ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/42/633 .

(٣) قرارات الجمعية العامة ٢٧٩١ (د - ٣٦) المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ ، و ٢٩٦٤ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣٠٩٠ (د - ٢٨) المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣٣٣٠ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣٤١٩ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، و ١٥/٣١ جيم المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ ، و ٩٠/٣٣ دال المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ١١٢/٣٣ دال المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٥٢/٣٤ دال المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ ، و ١٣/٣٥ دال المؤرخ في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ ، و ١٤٦/٣٦ هاء المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ١٣٠/٣٧ ألف المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٨٣/٣٨ باء المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٩٩/٣٩ باء المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ١٦٥/٤٠ باء المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٦٩/٤١ باء المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ؛ و ٦٩/٤٢ باء المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، المرفقات ، البند ٧٦ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/43/702 .

(٤) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والأربعون ، الملحق رقم ١٣ ، الأضافة (A/43/13/Add.1) .
